

## تفسير السمعاني

@ 126 ( ^ ) و اترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ( 24 ) كم تركوا من جنات و عيون ( 25 )  
وزروع ومقام كريم ( 26 ) ونعمة كانوا فيها فاكهين ( 27 ) كذلك وأورثناها قوما آخرين ( 28 )  
فما بكت عليهم السماء والأرض ( \* \* \* \* \* )  
\* \* \* \* \* ما كان ، فأوحى الله تعالى : ( ^ ) و اترك  
البحر رهوا ) أي : ساكنا . .

وقوله : ( ^ ) إنهم جند مغرقون ) أي : فرعون وقومه ، وروى أن جند فرعون كانوا سبعة آلاف  
ألف رجل ، وجند موسى ستمائة ألف و ( نيف ) ، وقيل : ألف وستمائة ألف : والله أعلم . .  
قوله تعالى : ( ^ ) كم تركوا من جنات ) أي : بساتين ، وقيل : كان من الفيوم إلى دمياط  
والإسكندرية بساتين متصلة . .  
وقوله : ( ^ ) و عيون ) أي : أنهار . .

وقوله : ( ^ ) وزروع ) أي : حروث . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) ومقام كريم ) أي : المنازل الحسنة ، ويقال : المناير ، وقيل : إن  
فرعون كان قد أمر باتخاذ مناير كثيرة بمصر ليثني عليها فيها . .  
وقوله : ( ^ ) ونعمة كانوا فيها فاكهين ) أي : متنعمين ، وقرئ : ' فكهين ' أي ' معجبين  
، والنعمة ما يتنعم به . .

قوله تعالى : ( ^ ) كذلك وأورثناها قوما آخرين ) أي : بني إسرائيل ، وفي القصة : أن  
الله تعالى لما أغرق فرعون وقومه رجعت بنو إسرائيل إلى مصر ، ونزلوا منازل آل فرعون  
وسكنوها . .

قوله تعالى : ( ^ ) فما بكت عليهم السماء والأرض ) فيه أقوال : أحدها : ما روى أنس أن  
النبي قال : ' ما من مسلم إلا وله بابان في السماء باب يصعد منه عمله ، وباب ينزل منه  
رزقه ، فإذا مات بكيا عليه ، ثم تلا قوله تعالى : ( ^ ) فما بكت عليهم